[18] قرارا (1) " انتفض علي انتفاض العصفور فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: مالك يا علي ؟ قال: عجبت يا رسول ا من كفرهم وحلم ا تعالى عنهم فمسحه رسول ا صلى ا عليه وآله بيده ثم قال: ابشر فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق، ولولا أنت لم يعرف حزب ا (2). 11 - كتاب البيان لابن شهر آشوب: وكيع والسدي عن ابن عباس: اهدي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله ناقتان عظيمتان، فجعل إحداهما لمن يصلي ركعتين لايهم فيهما بشئ من أمر الدنيا، ولم يجبه أحد سوى علي عليه السلام فأعطاه كلتيهما] (3). 12 - م: لقد أصبح رسول ا صلى ا عليه وآله يوما وقد غص مجلسه بأهله، فقال: أيكم اليوم أنفق (4) من ماله ابتغاء وجه ا ؟ فسكتوا، فقال علي عليه السلام: أنا خرجت ومعي دينار اريد أشتري به دقيقا (5) فرأيت المقداد بن أسود وتبينت (6) في وجهه أثر الجوع، فناولته الدينار، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: وجبت، ثم قام آخر فقال: قد أنفقت اليوم أكثر مما أنفق علي، جهزت رجلا وامرأة يريدان طريقا ولا نفقة لهما، فأعطيتهما ألف درهم (7) فسكت رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا: يا رسول ا مالك قلت لعلي: " وجبت " ولم تقل لهذا وهو أكثر صدقة ؟ فقال رسول ا: أما رأيتم ملكا يهدي خادمه إليه (8) هدية خفيفة فيحسن موقعها ويرفع محل صاحبها، ويحمل إليه من عند خادم آخر هدية عظيمة فيردها ويستخف بباعثها ؟ قالوا: بلى، قال: فكذلك صاحبكم علي دفع دينارا منقادا سادا خلة فقير مؤمن، وصاحبكم الآخر أعطى ما أعطى معاندة

---

(1) سورة النمل: 60 - 64. (2) مناقب آل ابى طالب 1: 323 - 325. (3) مخطوط. (4) في المصدر: انفق اليوم. (5) كذا في النسخ والمصدر، ولعله مصحف " رغيفا ". (6) في المصدر: وبينت. (7) في المصدر: ألفى درهم. (8) في المصدر: خادم له إليه.